

تفسير البيضاوي

88 - { قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن { في البلاغة وحسن
النظم وكمال المعنى { لا يأتون بمثله { وفيهم العرب العرباء وأرباب البيان وأهل التحقيق
وهو جواب قسم محذوف دل عليه اللام الموطئة ولولا هي لكان جواب الشرط بلا جزم لكون الشرط
ماضيا كقول زهير : .

(وإن أتاه خليل يوم مسألة ... يقول لا غائب مالي ولا حرم) .

{ ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا { ولو تظاهروا على الإتيان به ولعله لم يذكر الملائكة لأن
إتيانهم بمثله لا يخرجهم عن كونه معجزا ولأنهم كانوا وسائط في إتيانه ويجوز أن تكون الآية
تقريراً لقوله : { ثم لا تجد لك به علينا وكيلا {